بن غفير يهاجم بايدن ويثير انتقادات واسعة في الحلبة السياسية الإسرائيلية: " لو كان ترامب في السلطة لكان سلوك الولايات المتحدة مختلفا تماما "

ايتمار بن غفير – تصوير:
ATEF SAFADI/POOL/AFP via Getty Images

جو بايدن – تصوير:
Samuel Corum/Getty Images

يائير لبيد

بنيامين نتنياهو

بيني غانتس

● نتنياهو ينتقد بن غفير : "لا أحتاج إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة"

من عماد غضبان مراسل صحيفة بانوراما

هاجم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، مطلع الأسبوع، إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، معتبرا أنها "تضر بالمجهود الحربي"، ما أثار عاصفة من الانتقادات في الحلبة السياسية.

ودعا وزير الأمن القومي ايتمار بن غفير في مقابلة لصحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية – دعا إلى "تشجيع سكان غزة على الهجرة الطوعية ومنحهم حوافز مالية للقيام بذلك"، قائلا إن الرئيس الأمريكي جو بايدن "بدل أن يقدم الدعم الكامل لنا فإنه يقدم المساعدات الإنسانية والوقود لغزة، وذلك يذهب إلى حماس"، واعتبر أن سلوك واشنطن سيكون مختلفا تماما لو كان دونالد ترامب بمنصب الرئاسة، اذ قال : " لو كان ترامب في السلطة، لكان سلوك الولايات المتحدة مختلفا تماما".

وأضاف بن غفير، أن "عقد مؤتمر دولي قد يساعد في إيجاد دول مستعدة لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين". وقال أيضًا إن "هناك فلسطينيين سيكونون منفتحين لمناقشة هذا الأمر، بناءً على معلومات استخباراتية تلقاها". ورفض الخوض في التفاصيل.

ومضى بن غفير قائلا أنه يعتقد أن إدارة بايدن "تضر بالمجهود الحربي الإسرائيلي"، وأنه يعتقد أن ترامب سيسمح بـ "يد أكثر حرية لقمع حماس".

ردود فعل عاصفة

انتقد رئيس حزب "همحني هممملختي" الوزير بيني غانتس، في الأيام الأخيرة، بشدة وزير الامن القومي ايتمار بن غفير ، الذي هاجم الرئيس الأمريكي، وقال: " الخلافات مع حليفتنا الاكثر اهمية لا يمكن ان تدار من خلال تصريحات عديمة المسؤولية للإعلام والتي تمس بالعلاقات الاستراتيجية مع اسرائيل وبأمن الدولة وبالمجهود الحربي".

وطلب بيني غانتس من رئيس الحكومة نتنياهو ان يدعو بن غفير " للالتزام بالنظام " وقال : " بدل ان يعالج الامور التي تتعلق بالأمن الداخلي يسبب اضرارا كبيرة للعلاقات الخارجية لدولة اسرائيل".

وفي ذات السياق، هاجم رئيس المعارضة لبيد وزير الامن القومي ايتمار بن غفير، وقال : "التصريحات التي أدلى بها بن غفير هي مس مباشر بالمكانة الدولية لإسرائيل وهي مس مباشر ايضا بمجهود الحرب وتضر بأمن اسرائيل وتثبت بشكل خاص بانه لا يفهم شيئا بالسياسة الخارجية ، كان بودي ان ادعو رئيس الحكومة بان يوقف بن غفير عن هذه الاعمال ولكن ليس لنتنياهو اي سيطرة على المتطرفين في حكومته ".

نتنياهو ينتقد بن غفير : "لا أحتاج إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة"

وانتقد نتنياهو ، الوزير بن غفير، قائلا: "لا أحتاج إلى مساعدة لمعرفة كيفية إدارة علاقاتنا مع الولايات المتحدة والعالم مع الحفاظ بثبات على مصالحنا الوطنية".

وأضاف نتنياهو : "إسرائيل دولة ذات سيادة. ونحن نقدر بشدة الدعم الذي تلقيناه من إدارة بايدن منذ اندلاع الحرب – دعم التسلح، ودعم في المؤسسات الدولية ، وإرسال قوات إلى المنطقة وغيرها وهذا لا يعني أنه ليست لدينا اختلافات في الرأي، ولكن حتى الآن تمكنا من التغلب عليها بقرارات حازمة ومدروسة".

الجيش الاسرائيلي يحقق في مقتل رهائن اسرائيليين بقصف دبابة اسرائيلية في السابع من اكتوبر

قال الجيش الإسرائيلي، منتصف الاسبوع، إن إسرائيل بدأت التحقيق في انتهاكات محتملة نفذتها قواته خلال هجوم حركة حماس يوم السابع من أكتوبر / تشرين الأول، وذلك في أعقاب تقارير عن احتمال مقتل مدنيين إسرائيليين بقصف دبابة.

وقالت صحيفة هآرتس، إن التحقيق يركز على حادث وقع في "كيبوتس" بئيري، احد أكثر المواقع تضررا في الهجوم، حيث قصفت دبابة منزلا مما أدى إلى مقتل 13 رهينة إسرائيلية احتجزهم مسلحون من حماس. وأضافت أن التحقيق تأجل بسبب احتدام القتال ومتطلبات الحرب المستمرة منذ أربعة أشهر في غزة، لكن مع تباطؤ القتال لمس قادة الجيش أن الوقت قد حان لإجراء تحقيق. وشهدت الناجيتان الوحيدتان من الحادث – ياسمين بورات وهداس داغان، بأن المنزل تعرض لقصف دبابة. وأثارت شهاداتهما الشكوك في أن قائد الفرقة 99، الذي قاد القتال في الكيبوتس، باراك حيرام، أمر طاقم الدبابة بإطلاق النار على المنزل، رغم انه كان يدرك بان هناك رهائن في المنزل. وقالت الصحيفة نقلاً عن الجيش: "سيجري تسليم جميع القضايا التي فُحصت إلى مكتب المدعي العام العسكري بمجرد جمع المواد، وسيفحص المكتب النتائج ويحدد ما إذا كان هناك أي اشتباه في ارتكاب جريمة جنائية يبرر فتح تحقيق في الشرطة العسكرية". وقال الجيش الإسرائيلي إنه "ملتزم بإجراء مراجعة وتحقيق شاملين".

Photo by Amir Levy/Getty Images

مع قرب حلول رمضان

لبيد يدعو نتنياهو لنزع الصلاحيات من الوزير بن غفير: " مهرج خطير يفضل إشعال النيران "

من المتوقع بأن يبدأ المستوى الأمني الإسرائيلي، في الأيام القريبة مناقشات ومباحثات حاسمة بشأن السياسة التي ستتّبعها حيال الفلسطينيين في شهر رمضان، الذي يحل في مارس/آذار القادم، وما إذا كانت ستمنحهم بعض "التسهيلات" في ظل استمرار الحرب. وستتمحور المباحثات الاسرائيلية حول مسألتين رئيسيتين، الأولى الحظر الذي فرضه مجلس الوزراء المصغر على دخول ما يقرب من 100 ألف عامل فلسطيني يحملون تصاريح للعمل في إسرائيل، والثانية حول المصلين المسلمين من الضفة الغربية الذين سيُسمح لهم بالوصول إلى المسجد الأقصى المبارك خلال رمضان.

لبيد يُهاجم بن غفير: " مهرج خطير يفضل إشعال النيران بدلا من اخمادها "

وهاجم زعيم المعارضة يائير لبيد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير ، في مستهل جلسة كتلة "يش عتيد" منتصف الاسبوع، قائلا : "إذا سمحوا له بإدارة أحداث رمضان في الحرم القدسي والقدس الشرقية – فان المنطقة ستشتعل . هذا ما يريده بن غفير ، ولكن هذا ليس ما تحتاجه الدولة ". واضاف: "الدولة ليست مستعدة لذلك. لا يوجد استعداد، ولا توجد خطة، ولم تكن هناك مناقشات عملية وسياسية على مستوى مناسب (لشهر رمضان). نحن في الطريق إلى كارثة أخرى". ومضى لبيد : "أدعو رئيس الحكومة لنزع الصلاحيات من بن غفير ، فهو مهرج خطير يفضل إشعال النيران بدلا من اخمادها، وهذا قد يتسبب في اشتعال المنطقة ما قد يكلف بحياة الناس".